

بحار الأنوار

[13] 16 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت يقول: " ووصينا الانسان بوالديه (1) " رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليهما السلام. وبهذا الاسناد عن الحسين، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن بشير الدهان أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد الوالدين، قال: قلت: والآخر؟ قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام (2). 17 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حصيرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: " ووالد وما ولد (3) " قال: يعني عليا وما ولد من الائمة عليهم السلام (4). 18 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين، وعلي بن أبي طالب الآخر، وهما عند الموت يعاينان (5). 19 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن المؤمن إذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً يحضرانه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي الآخر، قال: قلت: وأي موضع ذلك من كتاب الله؟ قال: قوله " اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً (6) ". بيان: قد مرّت الاخبار في ذلك في باب أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه وآله وفي كتاب الامامة، وتحقيقه أن للانسان حياة بدنية بالروح الحيوانية، وحياة أبدية بالايمان والعلم والكمالات الروحانية التي هي موجبة لفوزه بالسعادات الابدية، وقد وصف الله تعالى في مواضع من كتابه الكفار بأنهم أموات غير أحياء (7)، ووصف أموات كمل المؤمنين _____ (1) العنكبوت: 8 لقمان: 14. الاحقاف: 15. (2 و 4) مخطوط. (3) البلد: 3. (5) تفسير فرات: 32. وفيه: وهما يعاينان عند الموت. (6) تفسير فرات: 35. (7) منها قوله تعالى. " انك لا تسمع الموتى " النمل: 80. _____